

Distr.
GENERAL

S/25435
19 March 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ آذار/مارس موجهة الى الأمين العام من
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لأفغانستان لدى
الأمم المتحدة

وُقِّعَ، كما لا يخفى عليكم، اتفاق للسلم، يوم ٧ آذار/مارس ١٩٩٣، بعد مفاوضات مكثفة بين رئيس دولة أفغانستان الإسلامية والقادة الأفغان الآخرين.

وقد جرت المفاوضات والمشاورات في إسلام آباد حيث اجتمع الرئيس والقادة الأفغان الآخرون بدعوة من رئيس وزراء باكستان، دولة السيد محمد نواز شريف. وحضر أيضا في أثناء المفاوضات الأمير تركي الفيصل من المملكة العربية السعودية والدكتور علاء الدين بروجردي، نائب وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية.

وأتشرف بأن أرفق طيه نص اتفاق السلم الأفغاني وأن أطلب تعميم هذه الرسالة، الى جانب ضميتها، اتفاق السلم ومرفقه "تقسيم السلطات"، بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الرحيم غفورضي

السكرتير

نائب الممثل الدائم

القائم بالأعمال بالنيابة

* ترد أيضا في الوثيقة S/25398، المرفقين الأول والثاني.

المرفق الأول

اتفاق السلم الأفغاني

اذعانا منا لإرادة الله العظيم والتزاما منا بالاهتداء بالقرآن الكريم والسنة،

وإذ نشير إلى النجاح المجيد للجهاد البطولي الذي شنه الشعب الأفغاني الباسل ضد الاحتلال الأجنبي،

ورغبة منا في ضمان أن يكون السلم والتقدم والازدهار للشعب الأفغاني ثمرة هذا الجهاد المجيد،

وقد اتفقنا على إنهاء الأعمال العدائية المسلحة،

وإذ نسلم بالحاجة إلى قيام حكومة اسلامية تركز على قاعدة عريضة تمثل فيها جميع الأطراف والجماعات التي تمثل كل قطاعات المجتمع الأفغاني المسلم، حتى تسير عملية الانتقال السياسي قدما في جو من السلم والوثام والاستقرار،

والتزاما منا بصون وحدة أفغانستان وسيادتها وسلامتها الإقليمية.

وإدراكا منا للطابع الملح لإنعاش أفغانستان وتعميرها، وتيسير عودة كل اللاجئين الأفغان،

والتزاما منا بتعزيز السلم والأمن في المنطقة،

واستجابة منا لدعوة خادم الحرمين الشريفين، جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، إلى حسم الخلافات بين الأشقاء الأفغان عن طريق الحوار السلمي،

وتقديرنا منا لدور المساعي الحميدة البناءة التي اضطلع بها السيد محمد نواز شريف، رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، وللجهود الصادقة التي بذلها في سبيل تعزيز السلم والمصالحة في أفغانستان،

وإدراكا منا للدعم الإيجابي الذي قدمته لهذه الجهود حكومتا المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية، اللتان قامتتا بإيفاد مبعوثيها الخاصين إلى محادثات المصالحة في إسلام آباد،

وقد أجرينا مشاورات مكثفة بين الأطراف والجماعات الأفغانية، منفردة ومجمعة، بغرض دعم مكاسب الجهاد المجيد،

فقد اتفقت كل الأطراف والجماعات المعنية على النحو التالي:

١ - تشكيل حكومة لمدة ١٨ شهرا يظل فيها الرئيس برهان الدين رباني رئيسا للدولة، ويتولى المهندس قلب الدين حكمتيار أو من يرشحه منصب رئيس الوزراء. وتشكل سلطات رئيس الدولة ورئيس الوزراء ومجلس وزرائه، التي تحددت خلال المشاورات المتبادلة، جزءا من هذا الاتفاق وترفق به؛

٢ - يشكل رئيس الوزراء مجلس الوزراء بالتشاور مع رئيس الدولة وقادة أحزاب المجاهدين، في غضون اسبوعين من تاريخ توقيع الاتفاق؛

٣ - اتفق على تنفيذ العملية الانتخابية التالية في غضون فترة لا تتجاوز ١٨ شهرا اعتبارا من ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢:

(أ) تشكل فورا لجنة انتخابات مستقلة من كل الأطراف وتخول سلطات كاملة؛

(ب) تكلف لجنة الانتخابات بإجراء انتخابات لتشكيل جمعية تأسيسية عليا في غضون ثمانية أشهر من تاريخ توقيع هذا الاتفاق؛

(ج) تضع الجمعية التأسيسية العليا المنتخبة على النحو الواجب دستورا تجرى بمقتضاه انتخابات عامة لرئيس الدولة وللبرلمان في غضون فترة الثمانية عشر شهرا المقررة المذكورة أعلاه.

٤ - ينشأ مجلس دفاع يضم عضوين من كل طرف للقيام، في جملة أمور، بما يلي:

(أ) التمكين من تشكيل جيش وطني؛

(ب) الاستيلاء من كل الأطراف والمصادر على الأسلحة الثقيلة التي يجوز إبعادها عن كابول والمدن الأخرى وابقاؤها بعيدا عن المتناول ضمانا لأمن العاصمة؛

(ج) ضمان بقاء جميع الطرق في أفغانستان مفتوحة للاستخدام العادي؛

(د) ضمان عدم استخدام أموال الدولة في تمويل جيوش خاصة أو أتباع مسلحين؛

(هـ) ضمان أن يتولى مجلس الدفاع السيطرة على عمليات القوات المسلحة.

- ٥ - يفرج فوراً ودون شرط عن جميع الأفغان الذين احتجزتهم الحكومة والأطراف المختلفة أثناء الأعمال العدائية المسلحة.
- ٦ - تعاد جميع المباني العامة والخاصة، والمناطق والعقارات السكنية التي كانت تشغلها مختلف الجماعات المسلحة أثناء الأعمال العدائية، إلى مالكيها الأصليين. وتتخذ خطوات فعالة لتيسير عودة النازحين إلى ديارهم وأماكنهم.
- ٧ - تشكل لجنة لجميع الأطراف للإشراف على الرقابة على نظام النقد وأنظمة العملة حتى تبقى متسقة مع القوانين والأنظمة المصرفية الأفغانية القائمة.
- ٨ - يبدأ على الفور نفاذ وقف لإطلاق النار. ويكون هناك وقف دائم للأعمال العدائية بعد تشكيل مجلس الوزراء.
- ٩ - تشكل لجنة مشتركة تضم ممثلين لمنظمة المؤتمر الإسلامي ولجميع الأطراف الأفغانية من أجل مراقبة وقف إطلاق النار ووقف الأعمال العدائية.
- ٧ آذار/مارس ١٩٩٣ في إسلام آباد، باكستان.
- وإقراراً للاتفاق المبين أعلاه، قام الموقعون أدناه بتذييله بتوقيعاتهم في يوم الأحد الموافق
- | | |
|--|---|
| (توقيع) المهندس قلب الدين حكمتيار
الحزب الإسلامي | (توقيع) البروفسور برهان الدين رباني
الجمعية الإسلامية
رئيس دولة أفغانستان الإسلامية |
| (توقيع) مع تحفظي على مدة ولاية رئيس الدولة
البروفسور صيغة الله مجددي
جبهة التحرير الوطني | (توقيع) مولوي محمد نبي محمدي
الحركة الثورية الإسلامية |
| (توقيع) مع تحفظي على مدة ولاية رئيس الدولة
المهندس أحمد شاه أحمد زاي
الاتحاد الإسلامي | (توقيع) بير سيد أحمد جيلاني
الجبهة الوطنية |
| (توقيع) آية الله فاضل
حزب الوحدة الإسلامي | الشيخ عاصف محسني
الحركة الإسلامية |

المرفق الثاني

التنقيح الأول

تقسيم السلطات

الديباجة

رئيس دولة أفغانستان الاسلامية هو رئيس الدولة ورمز وحدة البلد وتضامنه، ويتولى توجيه شؤون الدولة طبقا للشريعة الاسلامية والمبادئ المبينة في القرآن الكريم والسنة.

أولا - يقوم رئيس الوزراء، بالتشاور مع رئيس الدولة، بتشكيل مجلس الوزراء، ويعرض أسماء الوزراء على رئيس الدولة الذي يعلن رسميا أسماءهم ويؤدون اليمين أمامه. ويعمل مجلس الوزراء كفريق بقيادة رئيس الوزراء كما يؤدي عمله على أساس مبدأ المسؤولية الجماعية.

ثانيا - يعمل رئيس الوزراء ومجلس الوزراء، بصفة منتظمة، بتشاور وثيق مع رئيس الدولة بشأن جميع المسائل الهامة.

ثالثا - يعمل رئيس الدولة ورئيس الوزراء بالتشاور مع بعضهما بعضا ويحاولان حسم الخلافات، إن وجدت، عن طريق النقاش المتبادل، وإذا بقيت أي مسألة دون حسم، فينبغي البت فيها بإحالتها الى اجتماع مشترك لرئيس الدولة ومجلس الوزراء.

رابعا - تتخذ جميع القرارات الرئيسية المتعلقة بالسياسات في مجلس الوزراء الذي ينعقد برئاسة رئيس الوزراء. ويكون الوزراء ونواب الوزراء ووزراء الدولة مسؤولين منفردين ومجتمعين، عن قرارات الحكومة.

خامسا - يعين قادة القوات المسلحة رسميا طبقا للممارسة القائمة وبعد التشاور المتبادل.

سلطات رئيس الدولة

سادسا - تسند الى رئيس الدولة السلطات والواجبات التالية:

(أ) تعيين نائب الرئيس لدولة أفغانستان الاسلامية.

- (ب) تعيين قضاة المحكمة العليا وكبار القضاة وإحالتهم الى التقاعد، بالتشاور مع رئيس الوزراء وطبقا لأحكام القانون .
- (ج) تولي القيادة العليا للقوات المسلحة للبلد في ضوء أهداف وهيكل القوات المسلحة لأفغانستان .
- (د) إعلان الحرب والسلم بناء على مشورة مجلس الوزراء، والبرلمان .
- (هـ) الدعوة الى انعقاد البرلمان وافتتاحه وفقا للقواعد .
- (و) ترسيخ الوحدة الوطنية وتدعيم استقلال أفغانستان وحيادها وطابعها الاسلامي ومصالح جميع مواطنيها .
- (ز) تخفيف الأحكام القضائية أو العفو عن مرتكبيها، وفقا للشرعية وأحكام القانون .
- (ح) اعتماد رؤساء البعثات الدبلوماسية لأفغانستان في الدول الأجنبية، وتعيين الممثلين الدائمين لأفغانستان لدى المنظمات الدولية وفقا للإجراءات الدبلوماسية المعتادة، وقبول أوراق اعتماد الممثلين الدبلوماسيين الأجانب .
- (ط) توقيع القوانين والأوامر وإصدار وثائق التفويض لابرام وتوقيع المعاهدات الدولية وفقا لأحكام القانون .
- (ي) يجوز لرئيس الدولة أن يفوض، حسب تقديره، أيا من سلطاته الى نائب الرئيس أو الى رئيس الوزراء .
- (ك) في حالة وفاة رئيس الدولة أو استقالته، تناط مهام الرئاسة آليا بنائب الرئيس الذي يباشر تلك المهام ريثما يتم انتخاب رئيس دولة جديد بموجب الدستور .
- (ل) منح إذن رسمي بسك العملة .

(م) يجوز لرئيس الدولة أن يدعو الى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء بشأن القضايا ذات الأهمية الوطنية التي لا تدخل في نطاق الحكم الروتيني للبلد .

سلطات رئيس الوزراء

سابعاً - تسند الى رئيس الوزراء ومجلس وزرائه السلطات والواجبات التالية :

(أ) رسم وتنفيذ سياسات البلد الداخلية والخارجية وفقاً لنص وروح هذا الاتفاق وأحكام القانون .

(ب) إدارة شؤون الوزارات وسائر الإدارات والهيئات والمؤسسات العامة وتنسيقها والإشراف عليها .

(ج) إصدار القرارات التنفيذية والإدارية وفقاً للقوانين والإشراف على تنفيذها .

(د) إعداد مشاريع القوانين ووضع القواعد والأنظمة .

(هـ) إعداد ميزانية الدولة ومراقبتها، واتخاذ تدابير لتعبئة الموارد اللازمة لإعادة بناء الاقتصاد، وإقامة نظام نقدي ومالي وضريبي تتوفر له أسباب البقاء والاستقرار .

(و) إعداد مشاريع الخطط الاجتماعية - الاقتصادية والتعليمية للبلد والإشراف على تنفيذها بهدف إقامة دولة رفاه اسلامية تعتمد على نفسها .

(ز) حماية وتعزيز أهداف ومصالح أفغانستان في المجتمع الدولي ومناقشة المعاهدات والبروتوكولات والاتفاقات الدولية، والترتيبات المالية والتفاوض عليها .

(ح) اتخاذ التدابير اللازمة لضمان النظام العام والسلم والأمن والخلق الاسلامي، ولضمان إقامة العدل عن طريق هيئة قضائية مستقلة ونزيهة .

وإقرارا للاتفاق المبين أعلاه، قام الموقعون أدناه بتذييلسه بتوقيعاتهم في يوم الأحد الموافق ٧ آذار/مارس ١٩٩٣ في اسلام اباد، باكستان.

(توقيع) المهندس قلب الدين حكمتيار
الحزب الاسلامي

(توقيع) البروفسور برهان الدين رباني
الجمعية الاسلامية
رئيس دولة أفغانستان الاسلامية

(توقيع) مع تحفظي على مدة ولاية رئيس الدولة
البروفسور صبغة الله مجددي
جبهة التحرير الوطني.

(توقيع) مولوي محمد نبي محمدي
الحركة الثورية الاسلامية

(توقيع) المهندس أحمد شاه أحمد زاي
الاتحاد الاسلامي

(توقيع) بير سيد أحمد جيلاني
الجبهة الوطنية

(توقيع) آية الله فاضل
حزب الوحدة الاسلامي

الشيخ عاصف محسني
الحركة الاسلامية

- - - - -